JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

العدد الرابع عشر

(٣٩) –(٦١)

"مستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدراءها وفقاً لنوع المدرسة (ابتدائي–ثانوي) في مركز محافظة نينوى"

م. ميساء حميد حسن أ.د. علي دريد خالد أ.م.د. ابراهيم اديب إبراهيم

جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل/كلية الادارة واقتصاد

Ibrahem_adeeb@uomosu.edu.iq ، dr.ali@uomosul.edu.iq، myahmeed1997@uomosul.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها وعلى الدلالة الاحصائية لمستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها بحسب نوع المدرسة (ابتدائي – ثانوي) . ولتحقيق هدف البحث تم اختيار عينة مكونة من (٩٢) مدرسة بواقع (٤٦) مدرسة ابتدائية و(٤٦) مدرسة ثانوية وتضم (٩٢) مديراً ومديرة بواقع (٣٩) مديراً و(٥٣) مديرة ، واعد الباحثون اداتاً لقياس جودة تعليم المدراء مكونة من (٣٢) فقرة ، وتم التحقق من صدق الاداة باستخدام الصدق الظاهري والثبات بطريقة الاعادة واجراء التمييز باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين واصبحت الاداة بصيغتها النهائية مكونة من (٢٨) فقرة ، واستخدمت الباحثة النسب المئوية والاختبار الزائي للنسب وسائل احصائية ، واظهرت النتائج ان مستوى تحقق معايير جودة التعليم بالمدارس الاهلية الابتدائية تراوحت بين (متوسط–جيد) فضلاً عن ان المعيار السادس (تدير المدرسة مواردها البشرية بكفاءة) هو اضعف المعايير للمدارس الابتدائية، وان مستوى تحقق معايير جودة التعليم بالمدارس الثانوية تراوحت بين (مقبول–جيد) واضعف معيار هو السادس ايضاً للمدارس الثانوية ، وفي ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج تم وضع عدد من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : جودة التعليم ، المدارس الاهلية ، المعيار.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

Achievability of Quality Education Standards in Urban Nineveh Primary and Secondary Schools from Principals' Viewpoints

Inst. Myasaa H. Hassan
University of Mosul
College of Education For Human Sciences
myahmeed1997@uomosul.edu.iq

Dr. Ali D. Khalid
University of Mosul
College of Education For Human Sciences
dr.ali@uomosul.edu.iq

Dr. Ibrahim A. Ibrahim
University of Mosul
College of Administration & Economy
Ibrahem_adeeb@uomosu.edu.iq

Abstract :

This paper examines how far quality education standards are achievable from the viewpoints of selected secondary and primary principals across urban Nineveh schools. To realize this end, 92 Nineveh-based schools (46 primary schools/ 46 secondary schools) were selected as a sample for the analysis. These schools are led by 92 principals (f=53/ m=39). As for research methodology, it is a 32-item test. The designed test reliability has been verified by face-value validity and stability. Test stability has been validated through a test-retest technique, and thus the final test items rendered 28. The statistical processing of the test responses has been achieved by percentile computation and z-test. Test results have shown that quality education standards in primary schools ranged from medium to good, item no.6 in primary schools (The school manages human assets efficiently) has been found to be the lowest standard, quality education standards in secondary schools ranged from acceptable to good, and item no. 6 in secondary schools (The school manages human assets efficiently) has been found to be the lowest standard, too. The paper, finally, proposes several recommendations, suggestions, and tips that can further help achieve quality education standards in schools.

Keywords: Quality education ,Secondary education , Psychometric analysis.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

اولاً– مشكلة البحث :

تسعى معظم المدارس الاهلية كغيرها من المؤسسات ، الى البقاء والنمو والمنافسة وتعمل بكل جهودها على تطوير قدراتها وامكانياتها ،لتضمن تحقيق الاهداف الخاصة بها وتجويد عملية التعليم ، الا انها اصبحت تواجه تحديات متزايدة ،منها تحديات مالية وضغوط متطلبات سوق العمل المتنوعة هذا فضلا عن احتياجات الطلبة واولياء امورهم والمجتمع المحلي ،فكل ذلك يؤثر في عملها ويحد من مستوى ادائها ومن تحقيقها لمعايير جودة التعليم ومن هذه المشاكل اعتماد معظم المدارس الاهلية على المباني السكنية الضيقة لتكون فصولا دراسية وهو ما يحد من استيعاب تلك المدارس للطلبة من جهة ، ومن جهة اخرى يحملها نفقات تشغيلية كبيرة تؤثر على انفاق المدرسة كون معظم ايرادات المدارس الاهلية تذهب للإيجار ،وكذلك تعدد جهات جباية الرسوم المحصلة على المدارس الاهلية ،وعدم منحها اعفاءات خاصة من الضرائب وتدني الرقابة والاشراف الممنهج من قبل مكاتب التربية على ما تقدمه تلك المدارس من خدمات تعليمية ،فضلاً عن عدم اهتمام بعض اصحاب المدارس الاهلية بجودة التعليم واختيار المعلمين والمدرسين بصورة عشوائية ،وتركيزهم على الربح المادي دون الاهتمام بالجانب التعليمي وجودة مخرجاته ، وحددت الباحثة مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :

"ما مستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها وفقاً لنوع المدرسة (ابتدائي–ثانوي) في مركز محافظة نينوى" ؟

ثانياً – المقدمة :

اصبحت الجودة في المؤسسات التعليمية، امراً ضرورياً ،بعد ان اصبحت هذه المؤسسات، حقيقة واقعية بدخول القطاع الخاص مستثمرا في مجال التعليم، في جميع مراحله العام ،ولذا يجب ان تتجه الجهود نحو التحسين، في هذه المؤسسات لضمان جودة التعليم في مستوى المدخلات والعمليات والمخرجات ،والالتزام بأهداف التعليم العام ،ووسائله وتوفير الفرص التعليمية بزادة فرص الالتحاق بالمدارس الخاصة عن طريق الطاقة الاستيعابية، وضمان قدرة الاسر على تحمل الرسوم والنفقات الدراسية .

ثالثاً– اهمية البحث :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

يشهد العالم ثورة علمية وتكنولوجية متقدمة وتتسابق الدول في الاخذ بزمام هذه الثورة للسيطرة عليها وامتلاك مقدراتها ، وقد بات التقدم العلمي والتكنولوجي ،من اهم الظواهر التي تميز العصر الحديث وتعود اهميته الى التأثير العميق الذي يحدثه في كافة جوانب الحياة والى المشكلات التي يثيرها ، اذ يرتبط التقدم العلمي والتكنولوجي ،بمجموعة من المفاهيم من اهمها الانفجار المعرفي او الافراط المعلوماتي ، ومن مؤشراته ان البشرية الان اصبحت قادرة على ان تنتج في سنوات قليلة كما من المعرفة يفوق ما كانت تنتجه سابقاً في قرون . (عشيبة ، ٢٠٠٩ : ١٤٩) .

ان تطبيق الجودة في التعليم اصبح مطلباً ملحاً من اجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي ،وتتزايد فيه حمى الصراع والمنافسة بين الافراد والجماعات والمؤسسات التعليمية ، والاخذ بالجودة في التعليم يمكننا من تحقيق جودة التعليم الذي هو اداة التنمية والتقدم وتكامله معرفياً ومهارياً ووجدانياً ،ومن ثم الوفاء باحتياجات المجتمع من الكوادر المتخصصة القادرة على المنافسة ، اذ كان من الطبيعي ان تتسرب هذه المفاهيم والافكار من قطاعي الصناعة والاقتصاد الى قطاع التعليم ، شأنها شأن الكثير من المفاهيم والافكار التربوية التي تعود في اصولها الى ميادين اخرى (البيلاوي واخرون ، ٢٠٠٦ : ١٤) .

لكي نحصل على مدرسة عالية الجودة، ينبغي ان نطالب بالتعليم الجيد ،وكلما ابدينا اهتمامنا بتنمية المجتمع ونوعيته ، والى جانب الطالب والمعلم ،اللذان يشكلان واقعاً يومياً في المدارس ،فان التعليم والتدريب الجيدين هما من مصالح المجتمع ،وبالتالي من المصالح السياسية ايضاً ، ويمكننا القول ان ،عكس الكمية فان النوعية هي ميزة يرقمها الافراد على اساس الرضا . Miskol , 2012 : (3-4) .

ان اهم دلالات الجودة في المؤسسات التعليمية هو ان لها ثقافة تنظيمية، تسير وفق قيم ومبادئ ثابتة وواضحة تسود جميع افرادها ، وتسعى الى التحسين المستمر للعمليات الادارية والتعليمية ، وذلك بمساعدة اعضاء هيئة التدريس والطلاب والادارة واولياء الامور من خلال تجريب احدث النظريات الحديثة في مجال التربية والتعليم والعلوم المختلفة للوصول الى اسعاد المستفيدين من نظام الجودة (الحريري ، ٢٠١١ : ٢٣) ، فالجودة يمكن ان تفيد المهتمين بقضايا تحسين العمل التربوي،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

من حيث اهدافه وعملياته ومخرجاته والقائمين على رسم السياسة التعليمية، وتطوير التعليم بما يتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته (سكر ، ٢٠٠٥ : ١٨) .

ولابد من ان يركز مدراء المدارس على تأسيس السياق الذي يمكن التلاميذ من تقديم انجاز افضل ،من خلال امكانياتهم وقدراتهم ، وذلك عن طريق التحسين المستمر للمعلمين والمدرسين والطلبة ، وخلق بيئات تربوية تتسم بالجودة، من خلال تحسين نتائج الاختبارات ووسائل التقويم مع الاهتمام بالتقدم الحقيقي في عمليات تعلم الطلبة والمعلمين والمدرسين والمديرين وكل اعضاء المؤسسة المدرسية (احمد ، ٢٠٠٧ : ٢١٦) .

وجودة التعليم ترتكز على عدد من المعايير والمؤشرات، فيما يخص المعايير فلها اهمية في مجال التربية والتعليم وهي ضمان لنجاح تطبيق الجودة وتطوير نظام التعليم بمراحله الثلاثة المختلفة ، وبالتالي هو اسلوب يهتم بمتطلبات المستفيد من الخدمة واظهار مواهب وقدرات جميع العاملين في كافة المستويات ،وتنمية مهاراتهم مما يكون لهم حافزاً على الابداع والابتكار (Salih , 2008 :5) .

ان معايير الجودة ومؤشراتها، تعد مفتاحاً لتحسين العديد من القضايا المدرسية ولها تأثير مباشر على نطاق المدرسة ومستوى القيادة وخدمة العميل، وعملية التعليم والعلاقات بين الطلبة ، كذلك احداثها تغيرات سلوكية في الطلبة ، كما تتضمن انظمة الجودة التعليمية عملية تقويم وتطوير مستمر لبيئة المدرسة وفق تلك المعايير، كما انها تساعد في تفعيل انتاجية المدرسة وتحسين الانشطة الاجتماعية وزيادة الترابط بين اعضاء المدرسة وزيادة الوعي بالأولويات التي ينبغي انجازها ، ويتميز استخدام نظام المعايير بانه يتضمن تحديد مدى نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق اهدافها ، لوصفها ما يجب ان يكون عليه التعليم والتعلم من اجل تحسين مخرجات التعليم ، فضلا عن انها تمد الانظمة التعليمية بأسس التقويم، وتزيد من ثقة المجتمعات في المؤسسة التعليمية (المغربي ومحمد ، ٢٠٠٥ : ٢٦٢) .

وحتى يتمكن المدير من تحقيق خصائصه، وضع عدداً من الموجهات لإعداده وتدريبه ويكون ذلك من خلال تحديد معايير علمية وتربوية وصحية وثقافية، ملائمة لانتقاء المدراء ، وترغيبهم في عملهم وتحفيزهم لتطوير ذواتهم وخبراتهم . وان يصبح التعليم والتدريب والتعليم مستمر واعادة التدريب للمدراء والمعلمين والمدرسين امراً الزامياً وتوفير الحوافز المادية للمعلم والمدرس تكريماً لجهوده

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ورسالته التربوية، والعمل على انشاء نقابات للمعلمين والمدرسين ذات اهداف تربوية تسهم في رفع مستوى المعلمين والمدرسين وادخال الموضوعات الجديدة واساليب استخدام التقنيات الحديثة في التعليم . (عبيدات ، ٢٠٠٧ : ٦٥) .

ومن جانب اخر ظهرت المدارس الاهلية مساعدة للتعليم العام ، اذ تعد تلك المدارس واحدة من المؤسسات التعليمية ذات الاثر الفعال في التربية والتعليم والتي لها أثرها الايجابي والاساسي في المجتمع ،لما تقدمه من خدمات جليلة تستهدف اعداد ملاك تعليمي وجيل يقود عملية البناء والتطوير ، فأصبحت هذه المدارس مكمله للمدارس الحكومية ،وقادرة على سد الثغرات التي تعترض طريق العملية التعليمية من اجل ان تستقيم مسيرة عملية التعليم وبخاصة مع تراجع التعليم الحكومي ،وانحسار قدرته وفعاليته التربوية فبدأت المدارس الاهلية تطرح نفسها من خلال تبنيها سياسة تعليمية فيها نوع التطور والتجديد من خلال تقديمها امكانيات تربوية عديدة ،تمثل مدخلات للعملية التعليمية والتي تنعكس بشكل مباشر على اعداد ملاك مستقبلي يسهم في تنمية المجتمع (السبعاوي ، ٢٠١٨ : ٢٠) ، ان التعليم في المدارس الاهلية لا يقل في دعمه للمسيرة التربوية عن المدارس الحكومية ، حيث انه ،يساند ويدعم ويسد عدداً من الاحتياجات التربوية في المجتمع الذي لا يستطيع التعليم الحكومي القيام بها .

ان الاهتمام بالجودة في المدارس الاهلية لا يعني التخطيط لجعلها منشآت تجارية او صناعية تسعى الى مضاعفة ارباحها عن طريق تحسين منتجاتها ،ولكن ينبغي تطوير اساليب الادارة التعليمية تحقيقا لجودة المنتج ، وسعيا الى مضاعفة افادة المستفيد الاول من كافة الجهود التعليمية ،وهو المجتمع بكل مؤسساته ، وجماعاته وافراده في مجال التعليم ، وهنا تظهر الحاجة لإطلاق شرارة المنافسة بين المدارس الاهلية ،من اجل تحقيق افضل نتائج منتج يرضي الجهود التعليمية . (قادة ، ٢٠١٢ : ٢٨)

وتأسيساً على ما تقدم تجمل الباحثة اهمية البحث في النقاط الاتية :

١- التوجهات الحديثة في اعتماد المجالات والمعايير النوعية للتحقق من جودة التعليم .

٢- اهمية مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي في تحقيق الاهداف الشاملة للطلبة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٣- توفير ادوات مفصلة وبأسلوب علمي عن مجالات ومعايير جودة التعليم يمكن ان يستفاد منها المهتمون بالشأن التربوي والباحثون .

٤- تسليط الضوء على المدارس الاهلية لتقديم بيانات نوعية للقائمين على تقييم اداء وعمل هذه المدارس .

رابعاً- اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

١ - التعرف على مستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها .

٢- التعرف على الدلالة الاحصائية لمستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها بحسب نوع المدرسة (ابتدائي - ثانوي) .

خامساً- حدود البحث :

- الحدود البشرية : يتحدد البحث الحالي بمدراء المدارس لكلا الجنسين في المدارس الاهلية الابتدائية والثانوية في مركز محافظة نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) .
- الحدود الزمانية : السنة الدراسية ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .
- الحدود المكانية : المدارس الاهلية في مركز محافظة نينوى .

سادساً- تحديد المصطلحات :

جودة التعليم عرفها كل من :

١- فليه (٢٠٠٣: ٣٣٧) بأنها :

" هي طريقة وفلسفة في الحياة ، بحيث تجعل من التعليم متعة وسرور للطلاب " .

٢- الحارثي (٢٠١٤ :٣٠) بأنها :

" مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية والتي تستطيع ان تفي باحتياجات الطلبة ، وتجعل عملية التدريس عملية مفرحة وذات بهجة ، وهي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليمي " .

التعريف النظري للباحثة :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تبنت الباحثة تعريف الحارثي (٢٠١٤) " مجمل السمات والخصائص التي تتعلق بالخدمة التعليمية والتي تستطيع ان تفي باحتياجات الطلبة ، وتجعل عملية التدريس عملية مفرحة وذات بهجة ، وهي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص وحدة المنتج التعليمي " .

التعريف الاجرائي للباحثة :

"تعرف الجودة التعليمية اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها من خلال اجابة الكادر التدريسي في المدارس الاهلية على اداة البحث" .

المعيار عرفه كل من :

١- الدسوقي (٢٠١٠ :٣١) بأنه :

"عبارات عامة تصف ما يجب ان نصل اليه في المستويات المختلفة بهدف تحقيق الجودة الشاملة" .

٢- وزارة التربية العراقية(٢٠١٨ :٢) بأنه :

"عبارات تصف مستوى الاداء المتوقع من الافراد (المعلمين، مديري المدارس، المشرفين) والمؤسسات (المدارس) .

التعريف النظري للباحثة :

تبنت الباحثة تعريف وزارة التربية العراقية "عبارات تصف مستوى الاداء المتوقع من الافراد (المعلمين، مديري المدارس، المشرفين) والمؤسسات (المدارس) (وزارة التربية العراقي، ٢٠١٨: ٢) .

التعريف الاجرائي للباحثة :

"يعرف المعيار اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها من خلال اجابة المدراء عن ادوات البحث" .

مدير المدرسة يعرفه كل من :

١ - عبدو (٢٠٠٠:٩٨) بأنه :

"قائد تربوي يتصف بخصائص ومهارات و مهارات تتطلبها منه طبيعة الادوار التي يتوقع منه ممارستها في ادارته للمدرسة لبلوغ الاهداف المنشودة في اجواء من الامن والارتياح"

٢- ربيع (٢٠٠٨:٤٧) بأنه "

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

"هو الشخص الذي يرأس الادارة المدرسية ويقوم بعملية توجيه انشطتها ،او الاشراف عليها ومتابعتها ويتم اختياره عادة من ضمن اعضاء الملاك التدريسي او من خارجها ضمن شروط ومواصفات معينة"

التعريف الاجرائي للباحثة :

"قائد تربوي صاحب قرار قادر على تطوير اداء المدرسين والمعلمين ادرياً وعلمياً ويؤدي الى رفع كفاءة العمل في البيئة المدرسية لتحقيق اهدافها"

المدارس الاهلية عرفها كل من :

١- السبعاوي (٢٠١٨ :٢٣) بأنها :

" مدارس مملوكة لاحد المواطنين وتخضع لوزارة التربية وتتبنى المناهج الدراسية نفسها المطبقة في المدارس المناظرة لها من مدارس التعليم الحكومي ".

٢- المحارمة (٢٠٢٠ :٤٣١) بأنها :

" كل مؤسسة تعليمية اهلية اشتملت على صف او اكثر من مراحل التعليم العام بأنواعه المختلفة ويتعلم فيها اكثر من عشرة اشخاص تعليماً منتظماً ويقوم بالتعليم فيها معلم او اكثر ، وتكون مؤسسة تعليمية مرخصة يؤسسها ويرأسها او ينفق عليها فرد او جمعيات تابعة لهيئات دولية " .

خلفية نظرية :

الجودة في التربية والتعليم تركز بالدرجة الاولى على الطالب وتنادي بالتكامل مع استراتيجية الجهة التربوية كالمؤسسات التعليمية والادارات التعليمية ووزارة التربية والتعليم ، وتؤكد على الاهتمام بالمشاركة اي مشاركة الطلبة مع الملاك التدريسي والجهاز الاداري بالمؤسسة واستمرارية التحسين ، مع التأكيد على ان كل فرد في المؤسسة مسؤول مسؤولية تامة عن الجودة ، لذا فان معايير الجودة تتنوع لتشمل :

١- جودة البرامج الاكاديمية من حيث العمق والشمول والتكامل ، وحسن مخاطبتها للتحديات القومية والعالمية في مجال التكنولوجيا والتحديات الاقتصادية والثقافية ومرونة هذه البرامج وتطويعها بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المتسارعة .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢- معايير النوعية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بوصفها معايير اختيارهم ومؤهلاتهم واعدادهم ، وانتاجاتهم العملية ومهاراتهم ومدى توفر متطلبات تطويرهم وطرق متابعة ادائهم من خلال طرق التدريس التي تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية مع العملية وربط ما يدرس بالقضايا والمشكلات البيئية وطرق تزويد الطلبة بالتغذية الراجعة والقيام بالفحص لتلبية البرنامج التعليمي لاحتياجات الطلبة ، وطرق تقويم الطلبة ونوعية محتويات السجلات التي يتم الاحتفاظ بها من قبل اعضاء هيئة التدريس .

٣- مستوى وسمعة وشهرة الكادر الاكاديمي الاداري .

٤- نسبة اعداد الطلبة لمدرسيهم ونوعية ومستوى الخدمات التي تقدم لهم ، ومتوسط كلفة الطالب ومستوى دافعيتهم واستعدادهم للتعلم .

٥- معايير المناهج الدراسية وتشتمل على جودة واصالة المناهج ومضمونها ومدى ارتباطها بالواقع ، وقابليتها للتطبيق ، وطرق عرضها للمعلومات والانشطة ومدى مراعاتها للفروق الفردية ، ومدى قدرة تطبيق ما ورد فيها بشكل عملي، والى اي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية او التبعية الثقافية .

٦- جودة التجهيزات والمكتبات ومدى كفاءتها وتحديثها .

٧- المعايير المرتبطة بالإدارة وتشمل دقة اختيار القيادات وتدريبهم ، ومدى اهتمامهم بالعلاقات الانسانية والعمل التشاركي والاتصال الفعال ومدى اهتمام والتزام هذه القيادات بالجودة والبحث المستمر عن المستجدات .

٨- المعايير المرتبطة بالبيئة التعليمية كتوفر المبنى المناسب من حيث الموقع والمساحة وجودة التصميم وتوفير القاعات الدراسية المريحة والمختبرات والقاعات الرياضية .

٩- المعايير المرتبطة بالمؤسسات التعليمية مع المجتمع كتوفير الخدمات المجتمعية ومشاركاتها في حل مشكلاته .

١٠- معيار للدعم التربوي الذي يتيح فرص التعلم ويحقق التميز للجميع وتوفير برامج للتربية التعويضية (الحريري ، ٢٠١١ : ٨٠-٨٢) .

دراسات سابقة ومدى الافادة منها :

١- دراسة كاظم وزين العابدين (٢٠١٧) :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

"تقييم كفاءة واقع المدارس الاهلية في مدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ واثارها المستقبلية"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع خدمات التعليم الاهلي في مدينة النجف لعام ٢٠١٧ والتعرف على حجمها وتوزيعها المكاني قياساً بحجم السكان فيها وكذلك معرفة مدى توزيع المدارس الاهلية مع الحاجة الفعلية للسكان ، فضلاً عن توزيع المدارس توزيع عشوائي الا انه له أثر في اعداد الطلاب المتزايد في المدارس الحكومية ، وتضمنت الدراسة حدود منطقة الدراسة ومشكلاتها وفرضيتها والهدف منها وكذلك تناولت الدراسة الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة وأثرها في نمو المدينة من خلال مراحل تطورها العمراني ، مضاف الى معايير الخدمات التعليمية وتوزيعها المكاني في منطقة الدراسة ثم تحليلها مكانياً باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية ، واعتمد الباحثان في انجاز هذه الدراسة على نوعين من البيانات هما البيانات المكانية والوصفية ، فالبيانات المكانية تمثلت بخريطة تضم الاحياء السكنية فضلاً عن مؤسسات الخدمات التعليمية الاهلية (رياض الاطفال–المدارس) التي تم الحصول على مواقعها من مديرية التربية في محافظة النجف ، اما البيانات الوصفية الاولى فتمثلت بعدد الكادر التعليمي والطلاب والشعب وتم استنباط بيانات وصفية اخرى بواسطة عمليات حسابية بسيطة قام بها الباحثان مثل التوصل الى تقديرات السكان واعدادهم وكثافتهم لعام (٢٠١٧) . واظهرت النتائج ان واقع الخدمات التعليمية الاهلية في المدينة لا ينسجم مع حجم السكان اذ يوجد نقص في عددها فيما يخص عدد المؤسسات التعليمية الاهلية (رياض الاطفال–المدارس) كما اظهرت النتائج نقصاً كبيراً في عدد رياض الاطفال الاهلية اذ لا يوجد نوعاً من انواع الانتظام في توزيعها في اي حي من احياء المدينة اما بالنسبة لخدمة المدارس الابتدائية والاعدادية الاهلية فقد اتضح تركزها في عدة احياء ، اما المدارس الثانوية فإنها تتركز في احياء وتنعدم في احياء اخرى اي ان توزيع المدارس الاهلية كان غير منتظماً في بعض الاحياء ومنتظماً في احياء اخرى ، كذلك تناولت الدراسة كفاءة تلك المؤسسات الاهلية والخدمات التي تؤديها وكفاءتها بالنسبة للتلاميذ وفق المعايير المحلية والعالمية ، واظهرت الدراسة ان هناك انخفاضاً في الخدمات التي تؤديها وكفاءتها بالنسبة للتلاميذ وخاصة في درجة الرضا عن الخدمات سواء في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية الاهلية (كاظم وزين العابدين ، ٢٠١٧) .

٢– دراسة خليفة (٢٠٢٠) :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

"التعليم قبل الجامعي في ليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة"

هدفت الدراسة التعرف على اوضاع التعليم قبل الجامعي في ليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في ليبيا ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي وتطبيق اداة البحث المتمثلة في مقياس خماسي على عينة (١٢٠) من المديرين والمعلمين بالمدارس الابتدائية والاعدادي والثانوي . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج هو ان البنية التحتية لمؤسسات التعليم في ليبيا تواجه بعض المشكلات في البناء ، وهذا مما يشير الى انخفاض مستوى الجودة فيما يتعلق بالبنية التحتية كما بينت النتائج ان مستوى المهارات والقدرات لدى مديري المدارس مرتفع وتمثل في قدرتهم على اتخاذ القرار المناسب لإنجاز المهام الادارية وربط البيئة بالمجتمع ، في حين اظهرت النتائج انخفاض مستوى جودة الادارة المدرسية في تنمية الروح المعنوية والعمل الجماعي بين الادارة والمعلمين والعاملين في المدرسة كما اكدت النتائج على ارتفاع مستوى جودة اداء المعلم وتمثلت في الاهتمام بمعاملة الطلاب والانضباط الذاتي للمعلم في المؤسسة التعليمية فضلاً عن ذلك ان مستوى جودة اداء المناهج الدراسية فوق المتوسط وهو ما يعكس اهتمام وزارة التعليم بتطوير المناهج الدراسية ومدى انطلاق المنهج من فلسفة المجتمع ومحقق لأهدافه وتطوره (خليفة ، ٢٠٢٠) .

مدى الافادة من الدراسات السابقة:

على الرغم من ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مفاهيم البحث الحالي الا انا ساعدت الباحثة في:

١- الاسهام في اثراء الاطار النظري للدراسة الحالية .

٢- التعرف على المشكلات والصعوبات التي واجهت الباحثين السابقين والتعرف على مجالات المقاييس التي حددوها والافادة منها في البحث الحالي .

٣- التعرف على الوسائل الاحصائية والافادة منها في البحث الحالي .

٤- التعرف على منهجية واجراءات البحث في تحديد المجتمع والعينة واجراءات التحليل الاحصائي التي اتبعها الباحثون .

٥- التوسع في الدراسة الحالية من خلال معرفة اين توقف الباحثون في دراساتهم ؟

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

اجراءات البحث :

يمثل هذا الفصل عرضا للمنهج المعتمد في البحث ، وللإجراءات التي اعتمدتها الباحثة بغية التحقق من اهداف البحث الحالي ، فكان لابد من تحديد مجتمع البحث ،واختيار عينة ممثلة ، واعداد الادوات وتطبيقها ، والتحقق من صدق المقياس وثباته ، ومن ثم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لذلك ، وتحليل البيانات ومعالجتها ، وعلى النحو الاتي :

اولاً- منهج البحث :

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي .

ثانياً- مجتمع البحث :

يعد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية ، ويتطلب دقة بالغة ، اذ يتوقف عليه اجراء البحث وتصميمه ونتائجه ، ويقصد بمجتمع البحث (هو كل ما يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء اكانت العينة افراداً ام كتباً ام مبان مدرسية ، وذلك طبقاً لموضوع مشكلة البحث) (العساف ، ١٩٩٥ : ٩١)

اذ قامت الباحثة بجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالمجتمع الاصلي في وحدة التخطيط في مديرية تربية نينوى والذي يتضمن جميع المدارس الاهلية (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) والبالغ عددهم (١٢١) بواقع (٦٨) مدرسة ابتدائية و (٥٣) مدرسة ثانوية وتضم (١٢١) مدير ومديرة بواقع (51) مديراً و (٧٠) مديرة .

ثالثاً- عينة البحث :

يقصد بعينة البحث (جزء من المجتمع الذي يجرى عليه البحث اذ يختارها الباحث عشوائياً او قصدياً وتكون ممثلة للمجتمع تمثيلاً حقيقياً) (النعيمي ، ٢٠١٤ : ٦٣) ، وبما ان البحث تطلب اجراءات تحليل وحساب صدق وثبات لذا فالباحثة استخدمت اكثر من عينة كما موضح ادناه :

١- عينة المدارس :

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (٩٢) مدرسة من الجانبين الايمن والايسر .

٢- عينة مدراء المدارس :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تمثلت عينة المدراء من (٩٢) مديراً ومديرة تم اختيارهم من مدارس العينة ومن الجانبين الايمن والايسر بواقع (٣٩) مديراً و (٥٣) مديرة .

اداة المؤشرات التربوية لجودة التعليم :

قامت الباحثة ببناء (استمارة معايير الجودة) اعتماداً على معايير جودة المدارس الصادرة من وزارة التربية ، اذ تم اختيار المعايير التي تخص المدراء ولكلا الجنسين .

خطوات اعداد الاستمارة :

١- تم الاطلاع على معايير الجودة من وزارة التربية والمديرية العامة لتربية نينوى وكانت المعايير موزعة على (٥) مجالات متفرعة منها (٢٥) معياراً وب(٨١) مؤشراً .

٢- قامت الباحثة بتحديد المعايير التي تخص المدراء وصياغة فقرات لكل مؤشر بلغت (٣٢) فقرة موزعة على (٣) مجالات و (١٤) معياراً ، اما المجالات والمعايير الاخرى فقد كانت مخصصة لادوات اخرى تخص الملاك التدريسي واولياء امور الطلبة .

٣- صدق الاداة :

يقصد بالصدق (قدرة الاداة على قياس ما وضعت لأجله او السمة المراد قياسها (باهي ، ٢٠٠٧ :٨٢) . وان الاختبار الصادق ،هو الذي يقيس ما وضع من اجله ولا يقيس شيئاً اخر بدلاً منه او شيئاً اخر بالإضافة اليه (غنيم ، ٢٠٠٤ : ٨٧) .

الصدق الظاهري لأداة المؤشرات التربوية لجودة التعليم :

هو الصدق الذي يعكس مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقياس ومفاهيمه (النبهان، ٢٠٠٤ :٢٧٥) ، ويمثل الصدق من اهم الجوانب التي يجب التأكد من وجودها في الاختبار قبل التطبيق ، بمعنى ان المقياس يقيس الفعل الوظيفي الذي وضع من اجل قياسه من دون ان يقيس وظيفة اخرى الى جانبها او بديلة عنها (عريفج واخرون ، ٢٠٠٦ : ١١١) .

وللتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء ،والمحكمين من تخصص (التربية وعلم النفس والادارة واقتصاد) وبلغ عدد المحكمين (٢٠) خبيراً ومحكماً ، وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء (١٠٠%) ،ولم يتم حذف او تعديل اي فقرة مع المجيب لجميع الفقرات .

تحليل الفقرات :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

التمييز :

يقصد بالتمييز (قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين يختلفون في السمة المقاسة وهي احد الخصائص السيكومترية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في الاداة) (Anastasi , 1988 : 200) ، وتم اخذ عينة عشوائية طبقية مكونة من (٣٠) مدرسة من كلا الجنسين وقد تم حساب التمييز كالاتي :

المرحلة الاولى : التميز الخاص بمدراء المدارس .

التمييز على وفق اجابات المدراء البالغ عددهم (٣٠) مديراً ومديرة اذ تم اخذ نسبة (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا وحسب الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم الحصول على النتائج كما في جدول (١) .

جدول (١) نتائج الاختبار التائي لتمييز اداة المدراء

الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	ت المحسوبة	الفقرة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	ت المحسوبة
1	دنيا	15	3.0667	1.62422	-2.132	18	دنيا	15	3.0667	1.38701	-3.180
	عليا	15	4.2000	1.26491			عليا	15	4.5333	1.12546	
*2	دنيا	15	3.6667	1.34519	-0.594	19	دنيا	15	2.6667	1.58865	-2.875
	عليا	15	3.9333	1.09978			عليا	15	4.2000	1.32017	
3	دنيا	15	2.7333	1.48645	-2.679	20	دنيا	15	2.8667	1.24595	-2.674
	عليا	15	4.0000	1.06904			عليا	15	4.0000	1.06904	
4	دنيا	15	3.2000	1.37321	-2.898	21	دنيا	15	2.4667	1.45733	-2.396
	عليا	15	4.4000	0.82808			عليا	15	3.7333	1.43759	
5	دنيا	15	2.8000	1.52128	-2.534	22	دنيا	15	3.0000	1.41421	-4.000
	عليا	15	4.1333	1.35576			عليا	15	4.6000	0.63246	
*6	دنيا	15	3.4667	1.12546	-1.538	23	دنيا	15	2.8667	1.40746	-3.589
	عليا	15	4.1333	1.24595			عليا	15	4.3333	0.72375	
7	دنيا	15	3.0667	1.33452	-3.081	24	دنيا	15	2.6000	1.24212	-2.580
	عليا	15	4.2667	0.70373			عليا	15	3.7333	1.16292	
8	دنيا	15	2.7333	1.38701	-2.052	25	دنيا	15	3.0667	1.38701	-3.719

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

	0.63994	4.5333	15	عليا			1.27988	3.7333	15	عليا	
−2.051	1.55226	3.5333	15	دنيا		−3.314	1.12546	2.4667	15	دنيا	
	0.83381	4.4667	15	عليا	26		1.18723	3.8667	15	عليا	9
−3.076	1.51186	3.0000	15	دنيا		−1.357	1.35576	2.8667	15	دنيا	
	1.06010	4.4667	15	عليا	27		1.59463	3.6000	15	عليا	*10
−3.116	1.35225	2.6000	15	دنيا		−2.064	1.19523	3.0000	15	دنيا	
	1.22280	4.0667	15	عليا	28		1.27988	3.9333	15	عليا	11
−1.572	1.46385	3.0000	15	دنيا		−2.053	1.53375	3.0667	15	دنيا	
	1.32017	3.8000	15	عليا	*29		1.30201	4.1333	15	عليا	12
−2.610	1.41421	3.0000	15	دنيا		−2.952	1.59762	2.5333	15	دنيا	
	1.08233	4.2000	15	عليا	30		1.22280	4.0667	15	عليا	13
−2.646	1.39728	2.6667	15	دنيا		−2.514	1.38701	2.7333	15	دنيا	
	1.36277	4.0000	15	عليا	31		1.06010	3.8667	15	عليا	14
−2.010	1.46385	3.0000	15	دنيا		−2.534	1.64172	2.4667	15	دنيا	
	1.25357	4.0000	15	عليا	32		1.20712	3.8000	15	عليا	15
−19.716	6.31853	94.9333	15	دنيا		−2.796	1.53375	2.7333	15	دنيا	
	2.99682	130.5333	15	عليا	كلي		1.18723	4.1333	15	عليا	16
						−2.169	1.48645	3.0667	15	دنيا	
							1.37321	4.2000	15	عليا	17

ويتضح من الجدول (١) ان اربع فقرات مؤشرة بالعلامة (*) كانت قيمتها التائية غير دالة احصائياً الفقرات (٢- ٦-١٠-٢٩) .

الثبات :

يعد الثبات من الخصائص السيكو مترية المهمة في المقاييس النفسية ، اذ يشير الى اتساق الدرجات في قياسه بصورة منظمة (Malonagey and word , 1980 : 60). وهو ان يعطي نتائج متقاربة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك اذا ما استخدمه ذلك الاختبار اكثر من مرة او بطرق اخرى (الروسان ، ١٩٩٩ : ٣٣) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

ويمكن التحقق من ثبات الاداة بطرائق عدة ،منها ما يقيس الاتساق الخارجي وهي طريقة اعادة الاختبار ويسمى الاستقرار عبر الزمن ، ومنها ما يقيس الاتساق الداخلي مثل معادلة (الفا كرونباخ) ومعادلة كيودر–ريتشاردسون ٢٠ (Edel , 1972 : 412) ، وقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار كالاتي :

طريقة اعادة الاختبار :

تم تطبيق الاداة على عينة مكونة من (١٠) مدراء بتاريخ (٢٠٢٢/٣/١٥) وتم اعادة الاختبار بتاريخ (٢٠٢٢/٣/٢٨) اي بعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول ويشير (الظاهر واخرون ، ١٩٩٩) الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان تقارب (١٠–٢٠) يوماً، ويتوقف ذلك على عمر الطالب وعدد الاسئلة (الظاهر واخرون ، ١٩٩٩ : ١٤٠) .

وبعد تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين مرتي الاختبار للمدراء البالغ عددهم (١٠) مدراء وجد ان قيمة معامل الثبات (٠.٩٤) ولمعرفة دلالة معامل الارتباط تم حساب القيمة التائية الخاصة بمعامل الارتباط وجد انها تساوي (١٨.٠٧٦) وهي اكبر من الجدولية البالغة (٠.٦٧٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٨) ولهذا فأن معامل الثبات دال احصائياً مما يدل على ثبات الاختبار (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٤) .

الاداة بصيغتها النهائية للمدراء :

اصبحت الاداة مكونة من (٢٨) فقرة للمدراء ببدائل خمسة (موافق جداً–موافق–محايد–غير موافق–غير موافق جداً) بدرجات(٥–٤–٣–٢–١) وبهذا تكون الدرجة العليا عن الاداة (١٤٠) والدرجة الدنيا(٢٨) وبوسط فرضي (٨٤) وتم تمثيل الدرجات على منحني التوزيع الطبيعي كما موضح بالشكل (١) .

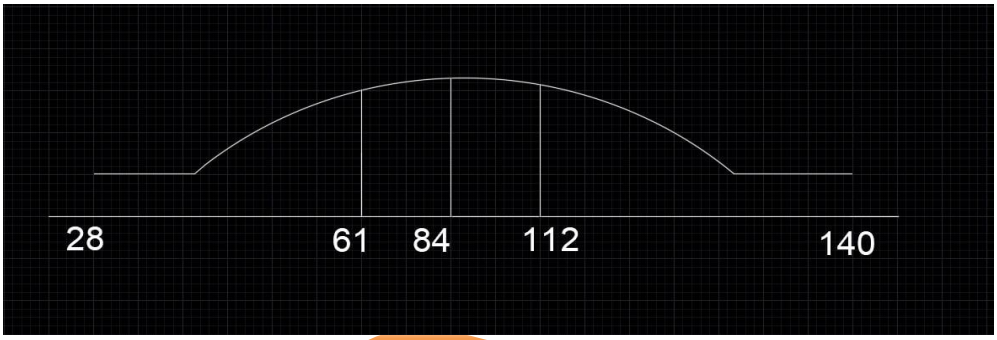

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

شكل (١) توزيع درجات اداة مؤشرات الجودة للمدراء .

علماً ان المستوى العالي تتراوح درجاته ما بين (١١٢-١٤٠)

اما المستوى المتوسط فتتراوح درجاته ما بين (١١٢-٦١)

اما المستوى المتدني فتتراوح درجاته ما بين (٦١-٢٨) .

عرض النتائج :

لتحقيق هدف البحث تم استخراج النسب المئوية لكل من المؤشرات والمعايير والمجالات لأداة البحث ولكل من المدارس الابتدائية والثانوية ، وللتعرف على الدلالة الاحصائية بين نسبتي المدارس الابتدائية والثانوية و استخدام الاختبار الزائي للنسب وادرجت النتائج في جدول (٢) :

جدول (٢) الاختبار الزائي للنسب للمدارس الابتدائية والثانوية

مجال	معيار	مؤشر	المؤشرات			المعايير			المجالات		
			ابتدائي	ثانوي	المحسوبة Z المطلقة	ابتدائي	ثانوي	Z المحسوبة المطلقة	ابتدائي	ثانوي	Z المحسوبة المطلقة
			النسبة المئوية	النسبة المئوية		النسبة المئوية	النسبة المئوية		النسبة المئوية	النسبة المئوية	
١	١	٢	78.462	70.000	0.137446321	٧٣.٨٤٠	٧١.٤٣٠	٠.٠٣٨٢٣٩٧	٦٩.٥٩٥	٦٩.٤٠٢	٠.٠٠٢٩ ٦٤
		٤	73.846	72.308	0.024529262						
	٢	١	73.077	72.308	0.012208747	٧١.٥٦٤	٧٢.١١١	٠.٠٠٨٦٠٩			
		٣	74.615	74.615	٠						
	٣	١	70.769	66.154	0.070321085	٦٩.٣٢٩	٦٩.٥٤٧	٠.٠٠٣٣٥			
		٢	73.846	67.692	0.09589266						
		٥	75.385	74.615	0.012561981						
	٥	١	72.308	69.231	0.047863877	٦٩.٩٧٣	٦٩.٣١١	٠.٠١٠١٧٦٥			
		١	71.538	63.077	0.128071588						
	٦	٣	76.923	64.615	0.19312182	٦٦.٥٢٧	٥٦.٦٠٤	٠.١٤٥٠٠٠٥			
		٤	73.077	71.538	٠.٠٢٤٣١٤٤٢٥						
		٤	74.615	70.769	0.061098402						
	٨	١	75.385	73.846	0.025	٦٨.٥٨٣	٧١.٥٣٨	٠.٠٤٥٦٥١			
	٩	3	73.077	73.846	0.01231942	٦٩.٥٩٥	٧١.١٨٩	٠.٠٢٤٧٠٤			

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

0.02002	71.572	70.286	0.0065849	71.338	71.758	0.073676501	75.385	70.769	2	10	2
						0.12098348	67.692	75.385	3		
			0.0370558	72.500	74.808	0.01231942	73.077	73.846	1	11	
						0.012006437	71.538	70.769	2		
						0.012208747	72.308	73.077	3		
						0.143585515	73.077	81.538	4		
			0.048445	73.462	٣0.385	0.01231942	73.077	73.846	1	13	
						0.107532177	73.846	66.923	2		
			0.064215	73.132	69.019	0.04953774	75.385	72.308	1	14	
						0.047863877	72.308	69.231	1		
			0.024546	71.843	70.269	0.024757481	74.615	73.077	2	15	
0.034748	69.111	71.357	0.0090814	70.436	71.020	0.100235202	71.538	77.692	1	24	5
			0.1202145	66.795	74.509	0.184679214	66.923	78.462	2	25	

يتضح من الجدول اعلاه وبحسب الهدف الاول والذي ينص على "التعرف على مستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر مدرائها" ان مجالات جودة التعليم قد تراوحت النسب المئوية للمدارس الابتدائية ما بين(٦٩.٥%-٧١) اي بحدود (متوسط-جيد)، اذ حصل المجال الاول (القيادة والادارة) على اقل نسبة مئوية للمدارس الابتدائية ، اما بالنسبة للمدارس الثانوية فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (٦٩%-٧١.٥%) اي بحدود (متوسط-جيد) اذ حصل المجال الخامس (النتائج والمخرجات) على اقل نسبة مئوية للمدارس الثانوية .

وتعزو الباحثة ضعف هذين المجالين الى ان تلك المدارس لا تمتلك رسالة طموحة وواضحة عن المدرسة وضعف قيادة المدرسة في توفير بيئة ايجابية تمكن نجاح الملاك التدريسي في تحقيق اهدافهم، فضلاً عن ان الطلبة لا يطورون مهاراتهم الفكرية والاجتماعية بشكل مقبول .

ويتضح من الجدول اعلاه ايضاً ان معايير جودة التعليم قد تراوحت النسب المئوية للمدارس الابتدائية ما بين (٦٦.٥%-٧٥%) حيث كان اضعف معيار فيها هو المعيار السادس (تدير المدرسة مواردها البشرية بكفاءة وفاعلية) ويليها المعيار الاقل ضعفاً هو المعيار الثامن (تشجع المدرسة وتدعم بكفاءة التنمية المهنية للمعلمين والعاملين الاخرين) ، اما في المدارس الثانوية فقد

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

تراوحت النسب المئوية ما بين (٥٦.٥%-٧٣.٥%) اي بحدود (مقبول -جيد)، اذ حصل المعيار السادس (تدير المدرسة مواردها البشرية بكفاءة وفاعلية) على اقل نسبة مئوية اما المعيار الاقل ضعفاً هو المعيار٢٥ (يطور الطلبة مهاراتهم الفكرية والاجتماعية والذكائية بشكل جيد) .

وتعزو الباحثة ضعف هذه المعايير الى عدم وجود عدد كاف من المعلمين والمدرسين المختصين موزعين بحسب اختصاصهم وضعف تقبل الملاك التدريسي للمهام المنوطة بهم فضلاً عن ان الطلبة لا يظهرون مهارات جيدة في حل المشكلات والابداع .

اما الهدف الثاني والذي ينص على "التعرف على الدلالة الاحصائية لمستوى تحقق معايير جودة التعليم في المدارس الاهلية وفقاً لنوع المدرسة (ابتدائي-ثانوي)، اذ يتضح من الجدول اعلاه ان قيم zالمحسوبة اقل من قيمة zالجدولية والبالغة(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين مجالات ومعايير الجودة لمدراء المدارس الاهلية الابتدائية والثانوية .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى اتباع المدارس الاهلية الابتدائية والثانوية لنفس الانظمة والقوانين النافذة لتأسيس المدارس الاهلية في محافظة نينوى ، فضلاً عن وجود وحدة التعليم الاهلي التي تشرف على كل المدارس الاهلية سواء كانت ابتدائية ام ثانوية .

الاستنتاجات :

توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات منها :

- مستوى تحقق معايير الجودة للمدارس الاهلية تراوح بين (المقبول-الجيد) .
- مجال القيادة والادارة من اضعف مجالات الجودة تحققاً بالنسبة لباقي المجالات في المدارس الابتدائية الاهلية ، ومجال النتائج والمخرجات من اضعف مجالات الجودة تحققاً بالنسبة لباقي المجالات في المدارس الثانوية الاهلية .
- تتبع المدارس الاهلية الابتدائية والثانوية النظام ذاته في ادائها .

التوصيات :

- اوصت الباحثة بمتابعة المجال الاول (القيادة والادارة) والمجال الخامس (النتائج والمخرجات)
- وضع مجالات ومعايير تميز بين التعليم الابتدائي والثانوي .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

المقترحات :

تقترح الباحثة ما يأتي

-جودة التعليم في المدارس الاهلية من وجهة نظر الملاك التدريس واولياء امور الطلبة .

- دراسة مقارنة لمستوى تحقيق معايير جودة التعليم في المدارس الحكومية والمدارس الاهلية .

المصادر

المصادر العربية :

١. احمد ،احمد ابراهيم (٢٠٠٧) .تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس ،ط١ ،دار الفكر العربي، مصر.

٢. باهي، مصطفى حسين (٢٠٠٧). الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .

٣. البيلاوي ، حسن حسين واخرون (٢٠٠٦) . الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

٤. الحارثي ، ابراهيم احمد مسلم (٢٠١٤) . تجويد التعليم باستخدام المعايير وادرة الجودة الشاملة ، ط١ ، مكتبة الشقري ، الرياض .

٥. الحريري، رافدة (٢٠١١) . الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .٧

٦. خليفة ، ابتسام سالم (٢٠٢٠) . التعليم قبل الجامعي في ليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة دراسات الانسان والمجتمع ، العدد (١٠) ، ص١-٢٦ .

٧. خير الله ،ماجد شياع (٢٠٢٢) .جودة التعليم وعلاقتها بأساليب معالجة المعلومات الرياضية لدى طلبة اقسام الرياضيات ،مجلة العلوم الاساسية ،العدد الثامن ،ص١١٧-١٤١ . bsj.uowasit.edu.iq

٨. الدسوقي، عيد ابو المعاطي (٢٠١٠) . جودة واعتماد مؤسسات التعليم (الواقع ومتطلبات المستقبل)، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المكتب الجامعي الحديث .

٩. ربيع ،هادي مشعان (٢٠٠٨) .تطوير الادارة المدرسية ،مكتبة المجتمع العربي ،عمان – الاردن .

١٠. ال رفعة ، مسفر بن جبران (٢٠١٥) .تصور مقترح لمعايير ضمان الجودة والاعتماد المؤسسي بمدارس السعودية في ضوء التوجهات العالمية ،مجلة جامعة الباحة للعلوم الانسانية ، العدد (٢) ،ص١١٩-١٥٦.

١١. الروسان، فاروق (١٩٩٩) . اساليب القياس والتشخيص في التربية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الاردنية .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

١٢. السبعاوي، هناء جاسم (٢٠١٨). دور المدارس الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها مدرسة الاوائل الاهلية انموذجاً (دراسة ميدانية)، مجلة دراسات موصلية، العدد (٤٧)، ص١٩-٥٨ .

١٣.سكر، ناجي رجب ونائلة رجب الخزندار (٢٠٠٥) . مستويات معيارية مقترحة لكفايات الاداء اللازمة للمعلم لمواجهة مستجدات العصر، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، جامعة عين شمس، مصر، القاهرة .

١٤.الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

١٥.عبدو ،عبد القادر (٢٠٠٠) .ادارة المدرسة الابتدائية ،ط٣ ،مكتبة النهضة ، القاهرة .

١٦.عبيدات، سهيل (٢٠٠٧) . اعداد المعلمين وتنميتهم، ط١، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع .51

١٧. عريفج، سامي سلطي واخرون (٢٠٠٦). القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار يافا للنشر والتوزيع .

١٨.العساف، صلاح بن احمد (١٩٩٥). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية .

١٩.عشيبة ، فتحي درويش (٢٠٠٩) . دراسات في تطوير التعليم الجامعي على ضوء التحديات المعاصرة ، ط١ ، الروابط العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٢٠.عودة، احمد سليمان (١٩٩٨).القياس والتقويم في العملية التدريسية ،ط٢،جامعة اليرموك، اربد، عمان

٢١.غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤). مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، جامعة حلوان .

٢٢.فليه، فاروق عبدة (٢٠٠٣). اقتصاديات التعليم: مبادئ راسخة واتجاهات حديثة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

٢٣.قادة ، يزيد (٢٠١٢) .واقع تطبيق ادارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجزائرية دراسة تطبيقية على متوسطات ولاية سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير.

٢٤.كاظم، ظلال جواد وزين العابدين عزيز مزيد (٢٠١٧) .تقييم كفاءة واقع المدارس الاهلية في مدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠١٧ واثارها المستقبلية مجلة مداد الاداب،ص٩٦٥-١٠١٨، عدد خاص بالمؤتمرات

٢٥.المحارمة، امل صالح محجوب (٢٠٢٠). درجة تطبيق معايير الاعتماد في مدارس التعليم الخاص في الاردن، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٣)، ص٤٢٦-٤٥٣ .

٢٦.المغربي، الشيماء عبد الله، ومحمد عزت عبد الموجود (٢٠٠٥) . ضوابط عملية لإعداد المعلم في ضوء المستويات المعيارية، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص٢٥٩-٢٧٦ .

٢٧.النبهان ، موسى (٢٠٠٤) . اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

٢٨.نجم ، حسين عبد الجبار (٢٠٢١) . انماط القيادة الاستراتيجية وعلاقتها بجودة التعليم دراسة ميدانية في وزارة التربية العراقية مع انموذج مقترح لتطوير القيادات الاستراتيجية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الادارة واقتصاد .

٢٩.النعيمي، مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) . القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى، العراق .

٣٠.وزارة التربية العراقية (٢٠١٨) . دليل معايير جودة المدارس في العراق

الدراسات الاجنبية :

1- Anastasia (1988) . Psychological testing Macmillan , New York .

2-Edel,Robert.1.(1972)Essentials of educational measurement prentice-it all,Inc.new jersey

3- Malonagey , P. (1980) . Psychology assessment approach oxford university, New York

4- Miscole (2012) . Quality Indicators In Education1,5th International conference for Theory and practice in formation Education , page 1-14 .

5- Salih , Twana (2008) . Total Quality Management in Education , This paper is published in Zanco journal , the scientific journal of salahalddin university-Arbil , No,36 . page 1-18 .

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع عشر
٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ